القائم مترئسا جلسة مجلس الأمة أمس

جانب من الجلسة

### يتعلق بالرتب العسكرية والإجازات الدورية ومد الخدمة العسكرية .. وأحاله إلى الحكومة

# المجلس يوافق على تعديل أحكام قانون الجيش بمداولتيه الأولى والثانية

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

وافق مجلس الامة في جلسته التكميلية امس بالاجماع على الاقتراحين بقانون باضافة مادة جديدة برقم 108 مكررا الى القانون رقم 32 لسنة 1967 في شان الجيش ومشروع بقانون بتعديل بعض احكام قانون الجيش بمداولتيه الأولى والثانية والمتعلقة بالرتب العسكرية والاجازات الدورية ومد الخدمة العسكرية واحالته الى الحكومة.

ووافق المجلس أيضاً على طلب نيابي بمناقشة المجلس البندين السابع والعاشر من جدول اعماله والمتعلقين بتقارير اللجان عن طلبات التحقيق وكتب ديوان المحاسبة غدا «اليوم».

كما أبن مجلس الامة المغفور له باذن الله تعالى خادم الحرمين الشرفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية تقديرا وعرفانا لدوره وتخليدا لذكراه الطيبة.

وفي هذا السياق أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الامة وزير النفط الدكتور علي العمير في كلمة القاها باسم الحكومة خلال تخصيص المجلس ساعة من جلسته لتابين المغفور له الملك عبدالله بن عبد العزيز ان «الشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية فقدوا قائدا وزعيما فذا وملهما وضع امتيه العربية والاسلامية في قلبه الكبير وفكره النير».

وقال الوزير العمير إنه رحمه الله حمل هموم الامتين العربية والاسلامية وعمل جاهدا طوال توليه مسؤوليته القيادية على تحقيق الازدهار لشعبه وتقدم بلاده وتخفيف آلام ابناء الامتين العربية والاسلامية ومعالجة قضاياهما بحكمة واقتدار.

وذكر انه على المستوى الوطني قاد خادم الحرمين الشريفين المغفور له باذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز المملكة ليصل بها الى مصاف الدول المتقدمة حيث تحققت في عهده نهضة شاملة في مرافق الحياة كافة وانجازات تاريخية كانت مثار اعجاب العالم بأسره فحقق نهضة على مستوى التعليم حيث انشأ العديد من الجامعات وضاعف من اعداد المبتعثين الى الخارج وكرس ثقافة شاملة لابناء شعبه.

واضاف انه على الجانب الاقتصادي حقق الملك الراحل العديد من المكاسب الاقتصادية تمكن معها الاقتصاد السعودي أن يكون اقتصادا فاعلا ومؤثرا في اقتصاديات العالم ما حدا بالمجتمع الدولي الى دعوة المملكة العربية السعودية الشقيقة للانضمام الى مجموعة الـ20 وهي المجموعة التي تحدد العديد من المسارات الاقتصادية على مستوى العالم.

وأوضح الوزير العمير انه على المستوى الصحي فقد انشأ رحمه الله العديد من المستشفيات في مختلف مناطق المملكة ليرتقي بالخدمات الصحية الى مستويات تحاكي ارفع المستويات العالمية في الرعاية الصحية.

وبين أن الراحل الكبير وجه في عهده رحمه الله بخدمة حجاج بيت الله الحرام ورعايتهم وراحتهم وانشاء العديد من المشاريع التوسعية للحرم المكي الشريف والمسجد النبوي بما يساهم بمضاعفة طاقتهما الاستيعابية وتلك المشاريع الضخمة وغير المسبوقة تدل على حرصه رحمه الله على خدمة بيت الله الحرام وضيوفه.

وعلى المستوى الاقليمي قال العمير إننا «في دولة الكويت ونحن نعيش هذه اللحظات الحزينة نستذكر بالعرفان موقف المملكة العربية والسعودية عندما هبت لنصرة الكويت ايام محنة الاحتلال وسخرت اجوائها وارضها اسهاما منها في تحرير دولة الكويت».

وأكد الوزير العمير أن هذه الذكرى ستبقى ماثلة في وجدان كل كويتي «ولعل ما تفضل به المغفور له باذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إبان هذه المحنة من قول مس وجدان كل كويتي حيث قال «إما أن تعود الكويت وإما ان نذهب معاء وهذا خير دليل على الموقف السعودي المشرف والمناصر لدولة الكويت».

كما أكد حرص خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله على مسيرة دول مجلس التعاون ورعايته لهذه المسيرة بأفكار ومبادرات خلاقه ورعايته لهذه المسيرة بآراء داعمة سيذكرها التاريخ والاجيال المقبلة لتدرك كم كان هذا الرجل عظيما في صنع تاريخ مجيد وسطر صورا مشرقة في خدمة دينه وشعبه وامته العربية والاسلامية.

وأشار الى ان القضية الفلسطينية كانت في صميم ووجدان الملك رحمه الله حيث قدم الكثير لهذه القضية للدفاع عنها ونصرة شعبها في كل المحافل الدولية «ولعل المبادرة العربية التي تقدم بها رحمه الله والتي مثلت تحولا للصراع العربي الاسرائيلي خير دليل على حرصه وسعيه المتواصل ودعمه للقضية الفلسطينية ووضع اسرائيل امام مسؤولياتها وكشف نواياها حيال السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وعلى المستوى الدولي اشار الى أن الملك عبدالله بن عبد العزيز رحمه الله ايقن التحديات التي تواجه الامتين العربية والاسلامية والمتمثلة بالارهاب الذي نشهده اليوم ويستهدف امن واستقرار وجود امتنا العربية والاسلامية فقد بادر رحمه الله بتحدي ومواجهة هذه الافة من خلال اقتراح إنشاء مركز دولي لمواجهة الارهاب تبرع بتكاليفه وتاسيسه لينطلق بعمله على مستوى العالم.

وقال الوزير العمير إنه رحمه الله «بادر كذلك باقتراح إطلاق حوار بناء وصادق بين الاديان السماوية وتبنى هذه المبادرة ونقلها الى دول العالم ودعا الى العديد من المؤتمرات الهادفة الى تحقيق التفاعل مع هذا الحوار بين الاديان السماوية».

وتقدم الوزير العمير بخالص العزاء وصادق المواساة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود والى الحكومة والشعب السعودي الشقيق مبتهلين الى الباري عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم ابناء الشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء.من جانبه أبن رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم الفقيد الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تقديرا وعرفانا لدوره وتخليدا لذكراه طيب الله ثراه.

وقال الرئيس الغانم إن تخصيص مجلس الامة ساعة من جلسته «التكميلية اليوم» «لن تكفي لتعداد أعمال الراحل وانجازاته رحمه الله لكنها لفتة رمزية صادقة من نواب الشعب تجاه رجل يكن له الكويتيون بشكل خاص محبة خاصة وحميمية استثنائية».

واضاف «رحمك الله يا خادم الحرمين الشريفين فقد كنت حاضرا بيننا ككويتيين وكعرب وكمسلمين وقبل ذلك حاضرا في قلوب الشعب السعودي الشقيق حاضرا وإن رحلت بجسدك الفاني فإنك حاضر بما قدمته للامتين العربية والاسلامية من جهود صبت في صالح الوحدة والتعاضد والتكاتف وحاضر بما قدمته لحجاج بيت الله الحرام». ومضى قائلا «اليوم ونحن محزونون لرحيل الفقيد الكبير يبقى عزاؤنا بوجود خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي نثق ثقة عمياء بمواصلته لنهج أسلافه الراحلين على درب الخير والعطاء والنماء».

وقال الغانم «رحمك الله يا أبا متعب ويتغمدك المولى عز وجل في جنات النعيم وحفظ الله المملكة العربية السعودية الشقيقة من كل مكروه وسدد خطى قادتها لكل مافيه خير البلاد والعباد انه سميع مجيب».

– من جانبهم استذكر النواب في كلمات متفرقة خلال الجلسة مآثر فقيد الأمتين العربية والاسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودوره وأيضا أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراهما في نصرة الحق الكويتي خلال محنة الغزو العراقي للكويت واحتضان المملكة للشعب الكويتي والشرعية وتسخيرها كل الامكانيات والجهود لتحرير الكويت.

وأشاد النواب بسلاسة وسرعة اجراءات انتقال الحكم في المملكة عبر هيئة البيعة وتلاحم الشعب السعودي حول قيادته مستذكرين دور الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله في مكافحة الارهاب ومحاربته عبر انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب وتمويله وتحذيره الدائم من الفئة الضالة وتمددها اضافة الى دور المملكة العربية السعودية على المستويات المحلية والاقليمية والدولية في هذا الشان.

وأكدوا أن سجل الفقيد سيخلده التاريخ على المستويين العربي والاسلامي فضلا عن المحلي في المملكة عبر المشروعات التنموية الضخمة التي شيدت في عهده والمدن الطبية والمستشفيات التخصصة والاندية الرياضية ومشاريع البنى التحتية مشيرين الى النهضة العمرانية والتعليمية والتوسع في بعثات الطلبة وبناء الجامعات في مختلف مناطق المملكة.

ونوهوا بدور المغفور له باذن الله في خدمة الحرمين الشريفين

## الزلزلة: الحديث عن الجيش هو حديث يفخر به الإنسان .. فهو الجهاز الذي يعول عليه لحماية الدولة

الوزير العمير متحدثا أثناء الجلسة أمس

## عبد الصمد : هناك من يرغب في الانتفاع ببدل الإجازة ونؤيد رفع سن الخدمة إلى 65 سنة

.. والعبدالله يوضح

## عاشور: يجب منح العسكريين البدون الذين شاركوا بحرب التحرير التقاعد أسوة بمشاركي حرب 73

## خليل الصالح : التعديلات للجيش مستحقة والمؤسسة العسكرية تتطلب أن نوليها اهتماماً كبيراً

ابتسامة نيابية

الوزراء والنواب لدى دخول قاعة المجلس